العدد (1455) السنة السادسة - السبت (14) آذار 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

وصفوهم بأنهم بعيدون عن الشعب ومصالحه

مواطنون يرفضون تعديل قانون يسمح بمنح النواب وعوائلهم امتيازات كثيرة

بغداد/ المدى

أبدى مواطنون امتعاضهم من إقرار مجلس النواب تعديل قانون مجلس النواب رقم ٥٠ لسنة ٢٠٠٧ ليتيح لأعضاء المجلس وأفراد عوائلهم الحصول على جوازات سفر دبلوماسية مدى الحياة، فضلا عن قطع أراض سكنية في العاصمة بغداد تبلغ مساحتها ٦٠٠ متر. وبهذا الخصوص تحدث المواطن محمد ثابت:»من المفترض أن أعضاء مجلس النواب يمثلون الشعب العراقي، ومن المخجل ان يبحثوا عن منافعهم الشخصية، في الانتخابات المقبلة نحتاج الى تغيير شامل وكامل، في الوقت الذي يذهب معظمهم إلى الحج لا يبادر أي شخص منهم للذهاب إلى أي منطقة تشهد حوادث في البلد ليتقصى الموضوع ويحقق فيه».

السيدة ليلى الخطاوي تساءلت عن سبب أفضلية أعضاء مجلس النواب على بقية أبناء الشعب العراقي الذي أتى بهم إلى هذا المنصب بحسب تعبيرها.مشيرة الى ان «أعضاء مجلس النواب بعيدون كل البعد عن الشعب العراقي ومصالحه، وايضا يطالبون بجوازات سفر دبلوماسية مدى الحياة مستدركة هل هم ضامنين حياتهم، وهنالك الكثير من أبناء الشعب العراقي يعانون ولا يستطيعون الحصول على جواز للخروج لإجراء عملية، اما البرلمانيون وعوائلهم فيمنحون جواز السفر الدبلوماسي مدى الحياة وتساءلت الخطاوي لماذا هذه التفرقة ولماذا يعتبرون انفسهم افضل من الشعب». وبحسب راديو سوا أما المواطن حيدر جبارالذي يدير ورشة للنجارة في منطقة الشعب ببغداد فقال إن مجلس النواب يسن القوانين وفقا لمصالح اعضائه: وتساءلت الخطاوي «يسنون القانون وفق منافعهم الشخصية أليس من الاجدر بهم أن يفكروا بالفقراء والأرامل، اللواتي يصرف لهن ٢٥٠ الف دينار ماذا تعمل؟ هل تدفع النقود للإيجار؟ أم للمحروقات؟ أم للأكل وبقية المصاريف؟. اعضاء مجلس النواب نسوا الشعب ويفكرون بأرواحهم ومستقبل اطفالهم وكأن العراق سُجّل بالطابو في العهد السابق باسم عائلة صدام التكريتي والآن مسجل بالطابو باسم اعضاء مجلس النواب، لا يمكن ذلك، يجب أن تكون بقلوبكم رحمة بالشعب». اما المواطن أبو مصطفى وهو عامل بناء فأبدى رفضه لتعديل قانون مجلس النواب قائلا: « أنا عندما أتيت وانتخبت مجلس النواب أردت تحقيق مصالحي وخدمتي وخدمة الشعب العراقي الذي تم اضطهاده لفترة طويلة من الزمن، لا يمكن أن نقبل أن يفكر اعضاء مجلس النواب بمصالحهم دون مصالح الشعب العراقي، نرجو منهم ان يلتفتوا إلى الشعب لأن الشعب متعب».

هذا وعبر المواطنون عن شكرهم لأعضاء مجلس النواب الذين عارضوا تعديل القانون ومنح البرلمانيين المزيد من المزايا. وكانت هيئة رئاسة الجمهورية أعادت في وقت سابق من الشهر الماضي قانون مجلس النواب رقم ٥٠ لسنة ٢٠٠٧ إلى مجلس النواب ليتم التصويت عليه واقراره للمرة الثانية في الـ ٢٥ من الشهر الماضي.

مواقف متباينة بشأن بقاء القوات الأمريكية في الموصل بعد حزيران المقبل

الموصل / خالد نور الدين

أثارت تصريحات القائد العام للجيش الأمريكي في العراق راي اوديرنو بشأن بقاء القوات الامريكية في مدينة الموصل بعد الثلاثين من شهر حزيران المقبل وهو التاريخ المقرر لمغادرة تلك القوات المدن العراقية بموجب الاتفاقية الأمنية الموقعة العام الماضي بين الحكومة العراقية وإدارة بوش السابقة ، مواقف متباينة بين الكتل السياسية في محافظة نينوى ، حيث أعرب خسرو كوران نائب المحافظ عن اعتقاده بان الأوضاع الأمنية في مدينة الموصل مازالت غير مستقرة وتتطلب بقاء القوات الأمريكية لما بعد الثلاثين من شهر حزيران المقبل لمعاونة قوات الأمن العراقية في ملاحقة التنظيمات المسلحة التي ما زالت نشطة بحسب رأيه ، من جانبه اعتبر اثيل النجيفي منسق قائمة الحدباء بان مسألة بقاء القوات الأمريكية من عدمه يجب أن يتم بحثها مع الإدارة المقبلة للمحافظة مستبعدا في الوقت ذاته بقاء القوات الأمريكية في محافظة نينوى لما بعد الثلاثين من شهر حزيران المقبل وأوضح النجيفي بان قوات الأمن العراقية المنتشرة داخل المحافظة باستطاعتها معالجة أي خرق امني قد يحصل ، في غضون ذلك أعلن الحزب الإسلامي في نينوى رفضه تمديد بقاء القوات الأمريكية وقال مسؤول تنظيمات الحزب الدكتور محمد شاكر الغنام ان القوات العراقية الموجودة داخل المحافظة بامكانها حفظ الأمن والاستقرار خصوصا بعد النجاحات الأخيرة التي حققتها تلك القوات في بسط الأمن والاستقرار مشددا على ضرورة الإسراع بتشكيل الإدارة المحلية الجديدة حال تصديق النتائج النهائية لانتخابات مجالس المحافظات من اجل استتباب الأمن والبدء بعمليات البناء والأعمار في المحافظة.

واعرب الغنام عن تفاؤله باستعادة الامن في المحافظة بتعاون ابناء المدينة والمسؤولين المحليين فيها خصوصاً مع تشكيل مجلسها المحلي الجديد الذي يمثل ابناء المحافظة ، مشيراً الى ان بأمكان (٢٧) الف شرطي الموجودين في المحافظة تسلم الملف الامني اذا ما توفر لهم الدعم داعياً ابناء نينوى من عناصر الجيش السابق بالعودة الى الخدمة في سبيل المساهمة بحفظ الامن في المحافظة.

أعلن نيسان المقبل موعداً لتسليم ملفاتها بشكل كامل

الجيش الامريكي: (٨٢) الفا من عناصر الصحوة تحت إمرة السلطات العراقية

بغداد/ الوكالات

اعلن الجيش الاميركي ان الحكومة العراقية ستتسلم بشكل كامل ملف قوات مجالس الصحوة التي تحارب تنظيم القاعدة والجماعات المتشددة والبالغ عديدها زهاء التسعين الفا في الاول من نيسان المقبل.

وقال المتحدث باسم الجيش الاميركي الكولونيل جيفري كولمر «لقد سلم الجيش الاميركي مسؤولية نحو ٨٢ الفا من عناصر الصحوة الى السلطات العراقية في ثماني محافظات منذ بدء العملية فى تشرين الاول الماضي». وبحسب ما اوردته الفرنسية الاخبارية.

واضاف في بيان ان «الباقين من قوات الصحوة وعددهم عشرة الاف مقاتل في محافظة صلاح الدين، شمال بغداد، سينتقلون الى سيطرة الحكومة في الاول من نيسان المقبل. وقد بدأت عملية تسجيل نقلهم.

واعتبارا من اواخر العام ٢٠٠٦، عمل الجيش الاميركي على تشكيل مجالس الصحوة او الاسناد في عدد من المناطق التي كانت تشهد عمليات مسلحة في مناطق العرب السنة بشكل رئيسي بحيث اصبح عددها يناهز المئة والثلاثين مجلسا تابعين لبلدات ومدن ونواحي في شمال وشرق وغرب بغداد.

واضاف «ان الحكومة العراقية تستعد لتسلم مسؤولية ما تبقى من ابناء العراق (الصحوة) من قوات التحالف».

وتسهم قوات الصحوة في المناطق الواقعة غربي بغداد ووسط العراق وشماله في تراجع اعمال العنف بعد ان رفع عناصرها السلاح في وجه من قاتلوا في صفوفهم سابقا.

ويسود الاعتقاد على نطاق واسع بان الحكومة العراقية لا تبدي ثقة كبيرة بقوات الصحوة.

ووفقا للاتفاقية الامنية المبرمة بين بغداد وواشنطن فان الجيش الاميركي سينسحب من المدن والبلدات والنواحي بحلول ٣٠ حزيران المقبل على ان ينسحب من العراق نهائيا اواخر العام ٢٠١١.

وكان الرئيس الاميركي باراك اوباما حدد موعد سحب القوات الاميركية المقاتلة في اب ٢٠١٠.

وتبدي بغداد ثقتها حيال امكانية تسلم المهام الامنية تدريجيا من القوات الاميركية البالغ قوامها حاليا ١٤٠ الف جندي.

وقال المالكي خلال زيارته الى استراليا «فيما يتعلق بانسحاب القوات الاميركية، اعتقد ان العراقيين سيكونون قادرين على تولي مسؤولية الوضع باكمله».

واضاف خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الاسترالي كيفين راد «اذا استثنينا هذه العمليات الوحشية التي اوقعت عددا كبيرا من الضحايا، فان القاعدة والمتطرفين والارهابيين خسروا قدراتهم على مواجهة وتحدي قوات الامن».

وكان يتحدث عن هجومين انتحاريين يومي الاحد والثلاثاء اسفرا عن مقتل ٦١ شخصا.

وقد تحسنت الاوضاع الامنية بشكل ملحوظ اعتبارا من اواخر العام ٢٠٠٧، وهو العام الذي شهد مقتل ١٧ الفا وخمسمائة عراقي في اعمال العنف. وانخفضت اعداد القتلى العام ٢٠٠٨ الى اقل من سبعة الاف.

وقال كولمر «نقترب من نقل مسؤوليتهم الى الحكومة، يجب التركيز على ضرورة حصولهم على وظائف».

وبحسب البيان فان رئيس الوزراء نوري المالكي كان قد، «تعهد بضم ٢٠ في المئة من قوات الصحوة الى صفوف قوات الامن العراقية» فيما انخرط مئات منهم في قوات حماية المنشآت النفطية التي شكلت حديثا لحماية البنى التحتية الحيوية.

ومن المقرر منح ٨٠ بالمئة منهم وظائف ادارية في مختلف الوزارات او الهيئات الحكومية.

واضاف ان «عملية التسليم تسير وفق وتيرة تضمن لنا الحفاظ على الأمن».

وتبقى قوات الصحوة هدفا لتنظيم القاعدة، بسبب دورها المهم في اعادة الحياة الى شوارع بغداد والمحافظات.

وقد ظهرت قوات الصحوة للمرة الاولى منتصف ايلول ٢٠٠٦، في محافظة الانبار حيث استطاعت خلال اشهر قليلة طرد تنظيم القاعدة والجماعات المتطرفة التي تدور في فلكه الامر الذي شجع الجيش الاميركي على تطبيق هذه التجربة في محافظات اخرى.

أكد انه لم يكن قيادياً في (البعث)

الحبوبي يطالب بمنصب المحافظ نزولاً عند رغبة مؤيديه

كربلاء/ المدى

نفى يوسف الحبوبي ما يردده البعض من أنه قيادي سابق في حزب البعث، وقال في تصريح صحفي نقله سوا إنه كان يمارس دورا وظيفيا يحتم عليه أن يكون بعثيا»، ولكنه استدرك بالقول إنه «لم يكن من قياديي حزب البعث» على حد قوله.

ولفت الحبوبي إلى أنه مارس العديد من الوظائف الرسمية ما بعد عام ٢٠٠٣، الأمر الذي «يعني إنه لم يكن مطلوبا ولم يشمل بقانون اجتثاث البعث»، مشيرا إلى أن قبول ترشيحه للانتخابات المحلية الأخيرة «يدلل على أنه لم يكن قياديا في حزب البعث».

والحبوبي من مواليد النجف الأشرف في ١٩٤٧ وحائز على شهادة البكالوريوس في القانون من الجامعة المستنصرية في ١٩٧١ وقد شغل العديد من المسؤوليات الإدارية بدءاً من منتصف السبعينيات. ويعد الفائز الاول في الانتخابات المحلية الخاصة بمحافظة كربلاء.

أما بعد سقوط حكم حزب البعث فعمل مستشارا قانونيا في ديوان محافظة كربلاء، ورشح للانتخابات المحلية بقائمة منفردة وحصل على ما يزيد على ١٣بالمئة من عدد أصوات الناخبين في الانتخابات المحلية التي جرت مطلع العام وبلغت نسبة المشاركة فيها ٥١ بالمئة.

وفي سياق آخر أكد يوسف الحبوبي أن أنصاره يرغبون بتوليه منصب المحافظ، وقال إن «مطالبته بهذا المنصب تأتي نزولا عند رغبة مؤيديه»، مضيفا بالقول إنه «يخشى إن لم يفعل ذلك أن يتهم بخيانة من انتخبوه» على حد تعبيره.

وبينما تشير المعلومات الأولية إلى أن المناصب الهامة في كربلاء قد توزعت وفقا لتحالف بين قائمة رئيس الوزراء نوري المالكي «إئتلاف دولة القانون وقائمة «أمل الرافدين» وهما قد حصدتا نسبة كبيرة من المقاعد تؤهلهما لرسم خارطة المجلس المقبل، لفت المستقل يوسف الحبوبي إلى أن» مطالبته بمنصب المحافظ مشروعة»، موضحا أنه يحق للمجلس الاستعانة بكفاءات من خارجه لو أراد « ما يعني أن الاستعانة بخبرات من داخل المجلس أولى» على حد تعبيره.

يذكر أن أنصار الحبوبي يعتزمون القيام بتظاهرة خلال الأسبوع المقبل لدعم مطالبته تولي منصب المحافظ في كربلاء، والتي تشير الدلائل إلى أنه من نصيب قائمة رئيس الوزراء نوري المالكي.

وعلى صعيد متصل عقد مجلس محافظة الأنبار الملتقى الأول بين أعضائه السابقين واللاحقين للوقوف على سبل اختيار المحافظ ورئيس مجلس المحافظة وقائد الشرطة.

أكد ذلك رئيس مجلس محافظة الانبار المنتهية ولايته عبد السلام العاني، على هامش المؤتمر، مشددا على ضرورة أن يكون اختيار المناصب السيادية على اساس الكفاءة والنزاهة، موضحا بالقول: «وقفنا عند السلبيات والايجابيات وتم توضيح اخطر مفصلين اختيار هيئة رئاسة المجلس واختيار ادارة المحافظة المحافظ ونائبيه ومعاونيه والتي يجب ان تكون على اساس المهنية والكفاءة والنزاهة». وبحسب راديو سوا، وحول الملفات التي ما زالت عالقة والتي تم ترحيلها إلى مجلس محافظة الانبار المنتخب قال العاني: «بعد المصادقة على قوائم المجلس الجديد ستشكل لجنة مشتركة لأجل أن يكون هناك توضيح لما هي الملفات التي انجزت، ماهي القرارات، ماهي المحاضر، ماهي الملفات العالقة التي تحتاج إلى متابعة وتفعيل أدائها في المرحلة القادمة».

تجدر الاشارة إلى أن الكتل السياسية في محافظة الأنبار ما زالت متحفظة بشأن اعلان مرشحيها لشغل منصب المحافظ ورئيس مجلس المحافظة وقائد الشرطة لحين المصادقة على نتائج الانتخابات من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في الـ ١٨ من الشهر الحالي.

بعد رحلة طويلة

(العقارب السود) العراقية تحط رحالها في نيوجيرسي

بغداد/المدى

قال احد اعضاء الفرقة العراقية الغربية (اكراسيكودا) التي اشتقت اسمها من نوع من العقارب السامة السوداء إن اغلب مطربي الهيفي ميتال يغنون عن الحرب والموت والدمار الذي لم يصادفوه في حياتهم الواقعية على عكس الفريق العراقي الاخر الذي عاش احداث الحروب والحصار وعدم الاستقرار الامني بكل تفاصيلها ، وبحسب راديو سوا هذا وانتهى المطاف أخيرا بفريق أكراسيكودا Acrassicuda العراقي المختص بالموسيقى الغربية إلى ولاية نيوجيرسي الأميركية، بعد رحلة طويلة بدأت بمغادرة بغداد عام ٢٠٠٥ إلى دمشق والبقاء هناك لمدة عام، ثم الرحيل إلى تركيا حيث قدموا طلبا لمفوضية اللاجئين هناك فنقلتهم أخيرا كلاجئين إلى الولايات المتحدة.

تشكل الفريق المختص بموسيقى الـ«هيفي ميتال» في بغداد عام ٢٠٠٠، حيث تعرض للكثير من مضايقات النظام السابق بسبب تبنيه هذا النمط الموسيقي الذي كان الكثيرون يعتبرونه غريبا وخارجا عن المألوف العراقي.

ويشير تقرير لوكالة «الأسوشيتدبرس إلى أن أعضاء الفريق يقيمون الآن في شقة صغيرة مؤثثة بتواضع، ويؤكد عازف الطبلة مروان رياض أنهم في مرحلة جس النبض ومحاولة التعرف على مجتمع جديد وثقافة جديدة.

وكان مخرجان كنديان قد قدما فيلما وثائقيا عن الفريق تحت عنوان «هيفي ميتال في بغداد» تم عرضه في مهرجانات عالمية مثل برلين وفينسيا وتورنتو وصن دانس في الولايات المتحدة، حيث تعرف العالم لأول مرة على أعضاء هذه الفرقة الموسيقية.

وكان آخر عرض قدمته الفرقة قبل رحيلها من العراق هو حفلة في نادي الهندية في بغداد بداية عام ٢٠٠٤ تلقوا بعدها تهديدات من الجماعات المسلحة المتشددة تنذرهم بالتوقف عن عزف هذا النوع من الموسيقى الصاخبة أو مواجهة الموت.

وكانت مجلة فايس VICE الأميركية المختصة بالموسيقى قد ساعدت الفريق الكندي على إخراج الفيلم الوثائقي الخاص بفرقة أكراسيكودا العراقية، ثم قامت بانفاق نحو ٤٠ ألف دولار لمساعدة هؤلاء الشباب أثناء إقامتهم في تركيا، لحين البت في طلب اللجوء الذي قدموه عبر الأمم المتحدة.

ويأمل أعضاء الفريق الآن بإصدار ثلاث أغان جديدة قريبا، قائلين إنهم أحرار الآن في كتابة وعزف ما طاب لهم من الأغاني والموسيقى.